

* البحث الثاني (بحث فردي)

استلهام المضمون الفكري للعمارة الداخلية الإسلامية

في تصميم الأثاث

**The Inspiration of the Intellectual Content of the Islamic Interior
Architecture in Furniture Design**

أ.م.د/ محمد حسن أحمد محمد إمام
أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث
كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر.

جهة النشر: رابطة الجامعات الإسلامية - كلية العمارة و الفنون الإسلامية بجامعة
العلوم الإسلامية العالمية - عمان - الأردن .

المؤتمر العالمي الثالث للعمارة الإسلامية
(عمارة المساجد في الحضارة الإسلامية بين الثوابت و المتغيرات)

استلهام المضمون الفكري للعمارة الداخلية الإسلامية

في تصميم الأثاث

The Inspiration of the Intellectual Content of the Islamic Interior Architecture in Furniture Design

* ملخص البحث:-

يعد المضمون المدخل الأساسي لبناء الفكرة التصميمية؛ والتي تخاطب عقلية المتلقي عبر الهيئة التشكيلية للتصميم؛ ولقد حملت العمارة الداخلية الإسلامية بكل عناصرها - مضمون فكري عالمي المنهج؛ سعي للإرتقاء بالذات الإنسانية في عموميتها البشرية.

ولذا يسعى البحث لتأصيل هذا المضمون في أعمال الأثاث؛ بصفته أكثر عناصر التصميم الداخلي ارتباطاً بالذات الإنسانية؛ بهدف الارتقاء بالحس الوجداني للإنسان.

* مشكلة البحث :-

- قلة أعمال الأثاث الحديث التي تحمل مضمونا فكريا؛ يرتقي بالحس الوجداني للإنسان.

* هدف البحث :-

- تأصيل قيم المضمون الفكري الساعي للارتقاء بالحس الوجداني للإنسان في أعمال الأثاث.

* حدود البحث :-

- تطبيق قيم المضمون الفكري لعناصر التصميم الداخلي للمساجد في مصر علي أعمال الأثاث.

* محاور البحث:-

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
ماهية المضمون الفكري في التصميم.	دراسة المضمون الفكري للعمارة الداخلية للمساجد في مصر.	الأعمال تصميمية للباحث.

* الأعمال التطبيقية للباحث :-

* مصدر الفكرة التصميمية لأعمال الباحث:-

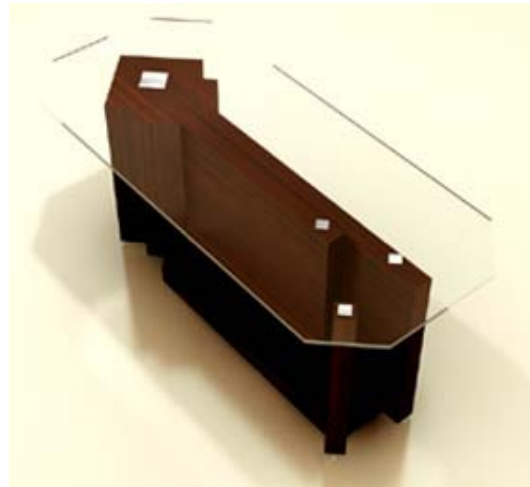
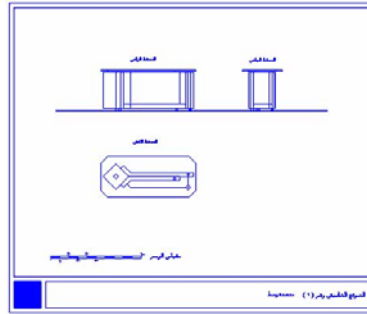
اتجه الباحث في أعماله التطبيقية إلى المضمون الفكري العقلي لصياغة البعد الوظيفي؛ وهو البعد المرتبط بالدراسة الأرجونومية ليؤدي التصميم قيمته النفعية المرجوة.

و قد اعتمد تشكيل الفكر الوجداني للعمل التصميمي علي الإيقاعات البنائية الهندسية للأشكال التجريدية الإسلامية.

*النموذج التطبيقي الأول (منضدة وسط):-

شكل (1)

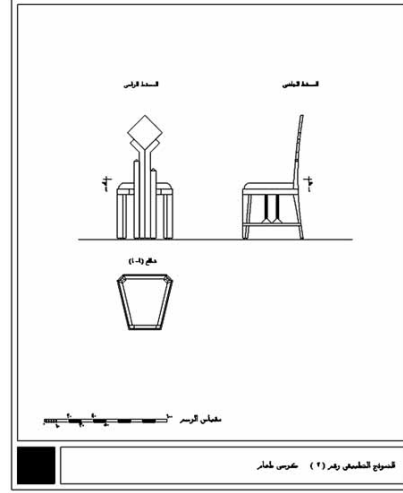
النموذج التطبيقي الأول منضدة وسط



* النموذج التطبيقي الثاني (كرسي طعام):-

شكل (2)

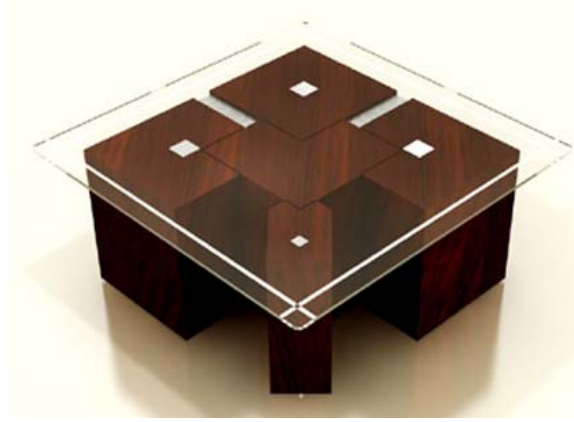
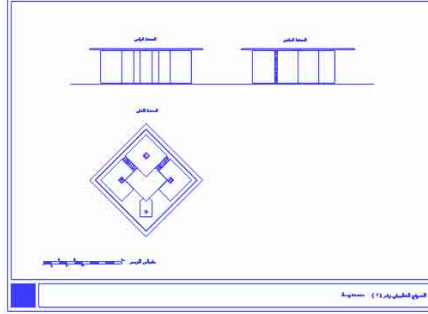
النموذج التطبيقي الثاني (كرسي طعام)



* النموذج التطبيقي الثالث (منضدة وسط):-

شكل (3)

النموذج التطبيقي الثالث منضدة وسط



- نتائج البحث :-

يستند الاستلهام من المضمون الفكري للعمارة الداخلية الإسلامية في تصميم الأثاث علي ثلاثة أفكار رئيسية كما يلي :-

- أولا : فكر المضمون العقلاني و هو في مجال تصميم الأثاث يعتمد علي الدراسة الأرجونومية؛و التحليل الوظيفي في صياغة كافة عناصر التصميم ؛و التقنيات المستخدمة في تنفيذه.

- ثانيا : فكر مضمون الشكل الوجداني وهو لغة التصميم المستخدمة في بناء الشكل لمخاطبة المتلقي؛ وقد ارتبطت بخمسة عناصر أساسية وهي:-

(الإيقاع - التوجيه - التجريد - الخصوصية - الوسطية)

- الإيقاع يرتبط بوحدة بنائية تكرارية.

- التوجيه يحقق الانتظام في صياغة إيقاع الوحدة البنائية التكرارية ؛ و غالبا ما يكون محوريا رمزيا .

- التجريد يبتعد عن المباشرة التعبيرية .

- الخصوصية تمنحه التميز؛ و تحترم الذات الإنسانية .

-الوسطية بين العقلانية الانتفاعية و الوجدانية الشعورية؛ التي تخاطب الحس الجمالي الإنساني .

- ثالثا : فكر مضمون المحيطي البيئي و الذي يمنح التصميم صفاته العضوية في تكامل عناصره التصميمية؛ و تفاعله مع الانسان .

وقد تحققت كافة هذه المعايير في تصميم العمارة الداخلية الإسلامية و لاسيما المساجد علي اختلاف أنماطها؛ و عصورها التاريخية؛ و لذا فهي من أهم مصادر الاستلهام المحققة للمضمون الفكري للعمارة الإسلامية .

- التوصيات :-

يوصي الباحث بتأصيل مضمون الفكر التصميمي للعمارة الداخلية الإسلامية في أعمال تطبيقية؛ ذات قيمة استخدامية للإنسان حتي يتحقق تأثير هذا المضمون في المجتمع .

* أهم المراجع :-

- (1) Ibrahim Abd El-Baky and others. Principles of Architectural Design and Urban Planing During Different Islamic Cairo. (Gadda: Organization of Islamic Capitals and Cities-1992).pp 34,36,68,468.
- (2) Grube Ernst and Other, Architecture of Islamic World. (London: Thames and Hudson – 1996). pp225,227.
- (3) Hillenbr and Robert. Islamic Architecture form Function and Meaning. (Cairo: A.U. Press-2000).
- (4) Behrens Doris., Islamic Architecture in Cairo. (Cairo: A.U.C. press-1989) . p 47.
- (5)Stierlin Henri , Islam Vol.I Early Architecture from Bagdad to Cortoba. (paris: Taschen-1996). pp 139,150,153,157,199.
- (6) Kramers. J. and other . The Encyclopaedia of Islam , vol-1. (London: Luzac. Co-1960). Pp 621-624.
- (7)Ali Wijdan. The Arab contribution to Islamic Art . (Cairo. The A.U.C. press-1999). Pp 62-63
- (8) - Salah Said. Rare Master Pieces of Arab and Islamic Designs. (Dahran: I.P.A –Po Box 70-Dahran air Port). plate 49,84-86.
- (9) Creswell K.A.C. the Muslim Architecture of Egypt. Vol II . (London: Oxford University Press-1959). p99.
- (10) Blair Sheila and Other. The Art and Architecture of Islam. (New York: Yale Press-1995). Pp70-71